

أوراق مقدسية – الورقة الثالثة

يوليو 2023م / محرم 1445 هـ

أمناء الأقصى
للدعاة وخريجي الشريعة



فكرة ووسيلة لنصرة قضية فلسطين والمسجد الأقصى المبارك

60

الدكتور أبو زيد المقرئ الإدريسي

مقتبس من كتاب : أفهم القضية الفلسطينية ليكون لي موقف
نشر مؤسسة الإدريسي الفكرية للأبحاث والدراسات، ط: 30، 1202م

f y u manaksa





أمناء الأقصى

للدعاة وخريجي الشريعة

مؤسسة دولية مقرها إسطنبول تُعنى بتفعيل الدعاة
وخريجي الكليات الشرعية من دول العالم لخدمة القدس
والمسجد الأقصى المبارك واستنهاض الأمة من خلالهم.

f y u humanaaksa



الدكتور أبو زيد المقرئ الإدريسي

مفكر وسياسي مغربي

تقلد منصب نائب برلماني في "حزب العدالة والتنمية" بين 1997 و 2021، وكان أستاذاً في التعليم العالي واللغة العربية في "جامعة الحسن الثاني" بين 1984 و 1999، ونائباً لأمين مال الجمعية المغربية لمساندة البوسنة والهرسك بين 1992 و 1996. كما شغل عضوية كل من: "مجلس أمناء ائتلاف الخير" بين 2000 و 2008، وهيئة تحرير "مجلة الفرقان"، و"مجلة المشكاة" بين 1984 و 1990، و"نادي الفكر الإسلامي المغربي بين 1983 و 1986، و"رابطة الأدب الإسلامي العالمية"، و"الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، ومجلس أمناء "المؤتمر القومي الإسلامي".

مصنفاته:

القرآن والعقل

معضلة العنف.. رؤية إسلامية.

الغلو في الدين.. المظاهر والأسباب.

عموم الرحمة وعالمية الإسلام.

فلسطين وصراع الإرادات.

الشراكة والمشاركة السياسية في الوطن العربي.

الطائفية وتفكيك الأمة.

حروف المعاني في اللغة العربية.

أفهم القضية الفلسطينية ليكون لي موقف.

الخطاب الدعوي.

ستبقى قضية فلسطين المنارة والجرح، الأمل والألم التحدي والاستجابة. وستستمر المواقف تجاهها فيصلا بين فريقين: النصر والخذلان، المقاومة والاستسلام، المقاطعة والتطبيع، الحق والباطل، فلا تذبذب ولا تردد في تمايز الفريقين في معركة تمتحن المؤمنين وتدين المعتدين وتفضح المنافقين.

أنت - أيها القارئ الكريم - مخاطب بهذه المعاني، معروض على هذه الخيارات، ولك وحدك القرار بأن تقرأ وتفهم لتفهم وتنصر، فلا فرار! تحرك للقضية، ففي الحركة بركة، والساكت عن الحق شيطان أخرس، والمؤمن أخو المؤمن لا يظلمه ولا يسلمه. فعلى الله الاتكال ثم على همتك المعول!

واجبات الفرد:

1. الدعاء لإخوانك في فلسطين بالنصرة، والدعاء على الأعداء الصهاينة، ومن ناصرهم.
2. المقاطعة الصارمة لمنتجات الأعداء وأعوانهم، فإن ترك المقاطعة إثم كبير.
3. إبداء التعاطف مع أهل فلسطين، ونشر أخبارهم وأحوالهم والتحدث عن بطولاتهم وشهداءهم.
4. حضور المناسبات والأنشطة، مع توزيع شريط إعلامي يخدم القضية ماديا ومعنويا.
5. استخدام الرسائل الهاتفية عبر مختلف المنصات التواصلية للتذكير بالواجب نحو فلسطين .
6. حض الأهل والمعارف والجيران على كفالة أسرة يتيم من فلسطين وغزة، وتذكر أن الدال على الخير كفاعله.

واجبات الأسرة:

7. الاجتماع الاسري لمدة عشر دقائق لمدارسة سورتي الاسراء والحشر، مع سماع أشرطة تروي تاريخ الأعداء وخستهم، وكيف انتصر عليهم المسلمون.
8. التصديق بمصروف الأسرة لمدة يوم واحد تضامنا مع أهل فلسطين، وتذكير الأطفال بأهمية فلسطين كأرض اسلامية مقدسة، وتعريفهم بأطفالها وجهادهم واستشهادهم من أجلها.
9. تلقين الامهات وربات البيوت حب الله ورسوله وحب الأقصى المبارك وفلسطين لأطفالهن، عن طريق قراءة السيرة النبوية، والكتب المختارة عن القدس والشعر والأناشيد، وغيرها.
10. استثمار المناسبات الاجتماعية لإذكاء روح البذل من أجل فلسطين وتحريرها.
11. الاجتهاد في شراء المنتجات الفلسطينية، ففيها دعم لأسر الشهداء.
12. انشاء مكتبة صغيرة تشمل : كتيبات ونشرات وأشرطة تتضمن موضوعات عن فلسطين والانتفاضة المباركة ونصرتها.
13. تكليف الابناء بعمل لوحات إعلانية وجدارية حول نصره الاقصى المبارك (عبارات - أدعية - كلمات مأثورة)، وتعليقها في أركان المنزل.

واجبات التجار ورجال الأعمال:

14. إعمار المساكن لمن هدمت منازلهم في فلسطين وكفالة أسر الشهداء والجرحى، وبخاصة الأيتام.
15. تسمية المؤسسات والشركات وحتى بعض المنتجات والسلع، بأسماء مدن وقرى وضواحي فلسطينية، فالأعداء الصهاينة لم يدخروا وسعا في طمس معالمها.
16. التجهيز الكامل وسد النقص لما تحتاجه مدارسهم وجامعاتهم ومستشفياتهم ومساجدهم.
17. المشاركة مع الهيئات والجمعيات الخيرية الإسلامية، والإنسانية الدولية في إنشاء صندوق لتشغيل العمال الفلسطينيين، و بناء مدارس تعليم القرآن والمساجد، والمستشفيات، والمعاهد التعليمية، وإعادة اعمار ما دمره المحتل.
18. تذليل فرص العمل والإقامة للفلسطينيين بالبلاد العربية والإسلامية، والسعي في سد احتياجاتهم.
19. تيسير رحلات زيارة المسجد الأقصى المبارك وشد الرحال إليه من مختلف القرى والمدن بالداخل والضفة الغربية.

واجبات الإعلاميين والصحفيين المثقفين:

20. كتابة المقالات في الصحف لفضح مكائد الصهاينة الأعداء عبر التاريخ، خاصة ضد المسلمين والعرب، وتوجيه وسائل الاعلام بقوة لمتابعة جرائم الكيان الصهيوني المستمرة، وكشفها وفضحها
21. استضافة قيادات الانتفاضة والمقاومة الفلسطينية عبر وسائل الاعلام، وإفساح المجال لهم ليشرحوا
22. لإخوانهم حجم الإمكانيات، المأساة، وانتصاراتهم .
23. استقبال أسر الشهداء والأيتام والأرامل عبر وسائل الإعلام المسموعة والمقروءة والمرئية، وإجراء تحقيقات موسعة عنهم .
24. النقل الحي لأخبار الرباط حول الأقصى المبارك، وبث روح التضحية والفداء في النفوس.
25. التصدي للإعلام الغربي والصهيوني المضاد، والرد علي شبهاته وتعزيز الرواية الإسلامية .
26. إفساح المجال للأقلام الغربية المنصفة والداعمة لشعب فلسطين ومساندتها.
27. تغطية الندوات والمحاضرات والمؤتمرات لتجميع جهود الامة المناصرة شعب فلسطين
28. إشاعة المصطلحات الصحيحة، ومطالبة إدارات القنوات الفضائية والإذاعات العربية بالالتزام بها، عوض المصطلحات المتصهينة والمنحازة التي تزيّف الصورة الحقيقية للقضية.

واجبات العاملين في قطاع التعليم:

29. توظيف المسرح المدرسي والإذاعة المدرسية في إبراز أدوار الشخصيات الإسلامية، والملاحم البطولية التي شهدتها ساحات الأقصى المبارك.
30. رشح لطلابك الكتب والأشرطة المعنية بالقضية الفلسطينية، وبشارات النصر، وغيرها من الموضوعات .
31. إنشاء جائزة ومسابقة سنوية مدرسية، بالتعاون مع إدارة المدرسة أو الكلية، يشترك فيها المجتمع المدرسي والمحلي وأولياء الأمور، ويكرم الفائزون منهم.
32. ليكن يوم 5 أكتوبر 1187 (تحرير صلاح الدين الأيوبي للمسجد الأقصى) و6 أكتوبر حرب رمضان 1973م وباقي مناسبات النصر في هذه الأمة لتكون مناسبات للفاعليات والحراك الثقافي.
33. إعداد بحث عن تاريخ فلسطين وفتحها واحتلالها والمحطات المهمة في القدس الشريف ومدنها، والتحفيز لمن يتجاوب.
34. تسمية الفصول والقاعات الدراسية بأسماء الشهداء والمدن الفلسطينية، يجعل فلسطين رطبة وحية في قلوب الطلاب وعقولهم وعلى ألسنتهم.

واجبات الأمة والخطباء والدعاة:

35. التذكير من خلال الدروس والخطب في المساجد وغيرها بفضائل القدس الشريف وفلسطين مع تفسير سورتي الاسراء والحشر، موزعة على حلقات خاصة في شهر رمضان المبارك.

36. دعوة الشباب إلى العكوف على قراءة تاريخ فلسطين القديم والمعاصر وتاريخ الأعداء، ومستقبل النصر، ورسالتهم نحو الأرض المباركة.

37. قراءة السور والآيات الفاضحة الواصفة لأعداء الأنبياء والشعوب ولأفعالهم، في صلاتي الفجر والعشاء، وحض المصلين على الصيام والقيام والدعاء لإخوانهم في فلسطين بالنصر والتمكين .

38. تذكير المصلين بالتصميم والاستمرار في مقاطعة البضائع المساندة للعدو.

39. القنوت والدعاء على الأعداء وأعوانهم، وأن يخلص الله تعالى الأمة منهم، خاصة في صلاتي الفجر والعشاء.

واجبات الجمعيات والهيئات الخيرية:

40. رعاية المدارس وتعليم القرآن الكريم بفلسطين لبناء جيل قرآني متعلق بالتحريير.
41. التواصل مع المتبرعين، والدعاء لهم والثناء عليهم تحفيزاً وتشجيعاً لهم ولغيرهم على بذل المزيد ليضاعف الله تعالى الأجر والثواب، وإمدادهم بالمعلومات التي تخدم قضية فلسطين وتبصر الجمهور بأثر الخير والأجر في نصرتهم للأقصى.
42. اقامة أنشطة ومعارض ومهرجانات يعود ريعها لصالح رباط أهل فلسطين.
43. عمل ملصقات وميداليات وملابس و أقلام وجداول مدرسية تحمل شعارات المسجد الأقصى المبارك وفلسطين، وتوزيعها مجاناً أو بسعر رمزي.

واجبات الأطفال والشباب:

44. إن لم تشارك إخوانك ركضهم في شوارع القدس الشريف كراً و فرأً، فليكن مشيك للمسجد والدعاء لهم بالنصر، البديل المناسب للمشاركة.
45. شارك في المنتديات والمحاضرات حول فلسطين لتعرف دور الشباب لنصرة الأقصى المبارك الجريح.
46. اقرأ واحداً من الكتب التي تتناول موضوع الاعداء في فلسطين وتاريخ الأقصى المبارك، ثم قم بتلخيص الكتاب و انشر ذلك بين زملائك.
47. احفظ سورتي الإسراء والحشر، و افهم معانيهما؛ كي تحترق شوقاً لأن تكون جندياً في خدمة الأقصى المبارك. واحفظ أحاديث عن الأقصى، وشارك هذه المعارف عبر شبكات الميديا.
48. اجعل لك حصالة تبرع دائم ومستمر تقتطع فيه من مصروفك لتؤدي واجب الجهاد بالمال.

واجبات مستخدمي شبكة الإنترنت:

49. بادر إلى انشاء موقع اسلامي أو صفحة وحساب مؤثر على شبكات الميديا لنصرة فلسطين.
50. توظيف استخدام قنوات المحادثة والدردشة والحوار المباشر والتخاطب عن بعد في فعاليات وحوارات وندوات نصرة فلسطين.
51. توظيف مختلف شبكات التواصل الاجتماعي، إذ يعد وسيلة ممتازة ورائعة النتائج، وذلك بإرسال تقارير وأخبار ودعوات للمشاركة في المنتديات الفلسطينية وغيرها
52. المبادرة إلى توظيف خدمات الإعلان المدفوع في المواقع الالكترونية الشهيرة، وذلك بوضع إعلانات ودعايات المواقع الفلسطينية، وكذلك وضع عبارات النصرة للأقصى باللغات المختلفة، وانشر وشارك حساباتٍ تشتغل بقضية المسجد الأقصى المبارك.
53. قم بنقل البث الحي والمباشر للمقابلات، والندوات والمؤتمرات، والخطب الخاصة بنصرة الأقصى المبارك، كما يمكنك نشر مقال متميز أو موقع أو كتاب أو روابط تخدم أقصانا المبارك الجريح.
54. استضافة قيادات وعلماء القضية عبر المواقع الالكترونية وبرامج التعليم عن بعد.

واجبات النقابات المهنية والأندية:

55. إصدار بيانات عن القضية، كلما استجدت مستجدات أو حلت مناسبات.
 56. إقامة سوق خيري ومعرض ثقافي العرض وتسويق المنتجات والسلع التجارية، خاصة في المواسم مثل رمضان المبارك .
 57. إقامة دوري رياضي بين الفرق والأندية، وتسمية الفرق بأسماء فلسطينية، على أن يكون ريعه لفلسطين العزيزة.
 58. الكشف عن المؤامرات التي تحاك ضد حقوق الفلسطينيين، عن طريق تحريك قضايا، ورفع دعاوى لدى المنظمات الحقوقية الدولية لتحصيل حقوق الفلسطينيين.
 59. تنشيط المنظمات والجمعيات النسائية؛ لتنظيم مؤتمرات وندوات وبيانات لمناصرة شقيقاتها من الجمعيات النسائية الفلسطينية والتوأمة معها.
-
60. اخترا الوسيلة التي تراها مناسبة من موقعك ومقامك وحسب بذل الجهد وقاعدة الإمكان والوسع.